

ماليزيا تلعب دور القائد ومحفز النمو «بيتك للأبحاث»: فرص هائلة لنمو التمويل الإسلامي في آسيا

مثل وادي كلاج وبينانج وجوهور، فإن مطوري العقارات يتوسعون في أعمالهم بصورة هائلة، وبالتالي هناك طلب كبير ومتزايد على التمويل. وقد شارك في الإصدارات الأخيرة بعض كبار المطورين وشركات عقارية رائدة مثل يو.إي. إم. صن رايس، وإس بي ستيا، وبوستيد هولنجز. حيث قامت يو.إي. إم. صن رايس بإصدارات صكوك مبنية برنامج صكوك مرابحة بمبلغ 0.6 مليار دولار تم إطلاقه في مايو 2012. وقد تم استخدام هيكل المرابحة في كلا الصكوكين.

قطاع الصكوك ضمن صناعة التمويل الإسلامي. ونظرا لامتلاكها لسوق متنبئة من الصكوك الأولية وسوق نشطة من الصكوك الثانوية، فإن ماليزيا تعتبر بمنزلة المركز العالمي من حيث إصدارات الصكوك الجديدة وكذلك الصكوك القائمة. وتحافظ سوق الصكوك الماليزية على صدارتها باعتبارها أكبر موطن لإصدارات الصكوك منذ الانطلاق الرسمي لإصدارات الصكوك في بداية 2001 وحتى الوقت الراهن. وفي الفترة ما بين 2008 والربع الأول من 2014، حافظت الصكوك الماليزية القائمة على استحواذها على نسبة من 63% إلى 63% من الصكوك العالمية القائمة خلال تلك الفترة، أما من حيث الحجم، فقد نمت الصكوك الماليزية القائمة بمعدل سنوي مركب نسبتته 20.65% بين عامي 2008 و2013. وحتى الوقت الراهن، تنفرد سوق الصكوك الماليزية بكونها السوق الوحيدة التي تتجاوز الصكوك القائمة فيها حاجز الـ 100 مليار دولار بفاقر كبير عن المركز الثاني والذي تشغله المملكة العربية السعودية والتي تبلغ الصكوك القائمة فيها 42.3 مليار دولار كما في الربع الأول من 2014. وقامت الحكومة الماليزية بالإقراض بصورة نشطة لسد احتياجات ميزانيتها، وذلك من خلال إصدار الصكوك السائدة في الوقت الذي يتشكك فيه البنك المركزي في البلاد فيما يتعلق بإصدار الصكوك القياسية طويلة الأجل من أجل تقديم الإرشادات للمشاركين في السوق فيما يتعلق بتفاصيل التسعير. وعلى نحو بالغ الأهمية، أظهر القطاع الخاص في ماليزيا اهتماما متزايدا في جمع الأموال عن طريق سوق رأس المال الإسلامية، فخلال السنوات الأخيرة، استغلت كبرى شركات التطوير العقاري والإنشاءات سوق الصكوك في ماليزيا لجمع الأموال بغرض سوق العقارات. ونظرا لقوة وخاصة في بعض المناطق



في القطاع المصرفي التقليدي تتراوح ما بين 58% إلى 63% وذلك بعد أن شهد معدلات نمو تتكون من رقمين (في خاتمة العشرينات). ففي عام 2013، نما قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية بنسبة 16.5% ليتمثل 25.7% من إجمالي أصول النظام المصرفي الماليزي الكلي ليصل إلى 556 مليار رينجيت كما في نهاية 2013. وفي الفترة ما بين عامي 2009 و2013، نمت أصول القطاع المصرفي الإسلامي بمعدل نمو سنوي مركب قدره 16.4%. وفي المقابل، نمت أصول النظام المصرفي العام في البلاد بمعدل نمو سنوي مركب قدره 8.8% خلال نفس الفترة. ونما إجمالي عمليات التمويل من قبل القطاع المصرفي الإسلامي بمعدل نمو سنوي مركب قدره 18.7% وهو معدل صحي للغاية وذلك بين 2009 و2013 أيضاً. وكان التمويل يتم بصورة أساسية باستخدام الودائع. وبعد ارتفاع معدل السيولة في السوق من الركائز الأساسية لنمو التمويل الإسلامي. ونما إجمالي ودايع البنوك الإسلامية بنسبة 10% من حيث إجمالي أصول صناديق التكافل، في الوقت الذي وصل فيه إجمالي مساهمات التكافل 14% من إجمالي الأقساط والاشتراكات في صناعة التأمين والتكافل الكلية في البلاد.

التمويل الإسلامي، خاصة في مجالات مثل الخدمات المصرفية الإسلامية والصكوك والصناديق الاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولا يزال قطاع التمويل الإسلامي المالي قويًا ومستمرًا في تحقيق استدامة في النمو يدعمه في ذلك قوة البيئة التنظيمية والمبادرات الحكومية المتعددة التي تهدف إلى فتح أحدث الإمكانيات أمام التمويل الإسلامي. ويعد القطاع المصرفي الإسلامي في ماليزيا، كما تقود ماليزيا أسواق الصكوك العالمية، حيث تمثل ما نسبته 63% من إصدارات الصكوك الجديدة العالمية بمعدل نمو سنوي مركب قدره 58.8% من الصكوك العالمية القائمة كما في الربع الأول من 2014. كما أن هناك 287 صناديق إسلامياً تتخذ من ماليزيا مقراً لها، وهو أكبر عدد من الصناديق التي تتجمع في بلد واحدة. وقد شهد قطاع التأمين التكافلي الماليزي نمواً بنسبة 10% من حيث إجمالي أصول صناديق التكافل، في الوقت الذي وصل فيه إجمالي مساهمات التكافل 14% من إجمالي الأقساط والاشتراكات في صناعة التأمين والتكافل الكلية في البلاد.

391 مليار دولار أصول التمويل الإسلامي بالمنطقة يساوي 22% من أصوله عالمياً

أشار تقرير أصدرته شركة «بيتك للأبحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك) إلى أن آسيا تمتلك إمكانات هائلة لنمو التمويل الإسلامي نظرا للفرص ذات القيمة الفريدة التي تتمتع بها القارة، ويمكن الاستفادة من التمويل الإسلامي واستخدامه لأغراض زيادة التكامل بين الأسواق المالية في الاقتصاد الحقيقي وتحسين التوازن الاقتصادي بين الأسواق الناشئة والأولى. ومن المرجح أن تلعب آسيا دور المحرك الرئيس لنمو الخدمات المصرفية الإسلامية في المستقبل القريب نظرا للإمكانات غير المستغلة في بلدان مثل إندونيسيا وبنغلاديش والهند، فضلا عن زيادة تفلغل وانتشار هذه الصناعة في ماليزيا وباكستان. وكانت السيطرة في بادئ الأمر للمنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، ثم وسع التمويل الإسلامي من دائرة العروض التي يقدمها حول العالم ليعطي أسواق التأمين وأسواق رأس المال المتوافقة مع الشريعة الإسلامية (والتي تشمل بشكل رئيس الصكوك وإدارة الصناديق الإسلامية). وبعد تحقيق التمويل الإسلامي لمعدلات جوهرية من النمو في جميع قطاعاته في آسيا، وكما في نهاية 2013، بلغ مجموع أصول التمويل الإسلامي في المنطقة 391.2 مليار دولار بما يساوي 22% من أصول التمويل الإسلامي في جميع أنحاء العالم. وتتميز مكونات التمويل الإسلامي في آسيا بأنها ذات طبيعة متوازنة بشكل مميز - وخاصة بين قطاعات الخدمات المصرفية الإسلامية والصكوك - حيث تحتل الخدمات المصرفية الإسلامية نحو 49% من إجمالي أصول التمويل الإسلامي بنسبة 45% ثم الصناديق الإسلامية بنسبة 5% وأخيرا التكافل بنسبة 1%.

الجدير بالذكر أن ماليزيا تلعب دور القائد لهذه الصناعة في المنطقة، بل إن ماليزيا هي الرائدة عالميا في صناعة

كشف أحدث تقارير إريكسون حول الاتصالات المتنقلة أن عدد اشتراكات الهواتف المتحركة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا سوف ينمو من 1.2 مليار في 2013 إلى 1.9 مليار في العام 2019، في حين أن نسبة انتشار الهاتف المتحرك في الشرق الأوسط تبلغ حاليا 107%، بواقع 365 مليون اشتراك للهواتف المتحركة.

وستبلغ نسبة الهواتف الذكية 50% من إجمالي اشتراكات الهاتف في الشرق الأوسط وأفريقيا بحلول العام 2019، حيث أنها ستتصدر نمو حركة البيانات. كما أن هناك توقعات بزيادة نمو حركة البيانات في منطقة أوروبا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا بمعدل 11 ضعفا بين العامين 2013 و2019، ولن يتوقف على ذلك سوى النمو المتوقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وكشف التقرير أنه تم إطلاق 288 شبكة LTE في 104 دول وبشكل تجاري، ويستمر هذا الرقم في النمو، حيث من المتوقع أن تصل تغطية شبكات LTE إلى 65% من سكان العالم في العام 2019.

وأصبح التحول إلى تقنية الاتصال من آلة إلى آلة (M2M) واضحا جدا في الوقت الراهن، فلمرة الأولى، سيزداد عدد الأجهزة المتحركة الفعالة التي تعمل بتقنية الاتصال من آلة إلى آلة (M2M) على المستوى العالمي 3-4 أضعاف بحلول العام 2019، وذلك مرتفعا من 200 مليون في نهاية العام 2013. وفي حين أن غالبية الأجهزة المتحركة التي تعمل بتقنية الاتصال من آلة إلى آلة في يومنا هذا لا تزال تعمل بتقنية جي إس إم فقط، فإنه من المتوقع أن تحول غالبيتها إلى تقنية الجيل الثالث والرابع (4G/3G) بحلول العام 2016.

وقال التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تشهد نموا هائلا، حيث يساهم تطور الشبكات والنمو الاقتصادي والفرص المتاحة في توفير المزيد من الإمكانيات لتقنيات الاتصال في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية على وجه الخصوص.

2015: الاشتراكات تتجاوز عدد سكان العالم

سي تجاوز العدد الإجمالي لاشتراكات الهاتف المتحرك في العام المقبل عدد سكان العالم. وقد نمت اشتراكات الهاتف المتحرك بنسبة 7% في العام على نحو سنوي، حيث شهدنا 120 مليون اشتراك إضافي خلال الربع الأول وحده. وتواصلت اشتراكات اتصال النطاق العريض المتحرك النمو أيضا، حيث ستصل إلى 7.6 مليارات بحلول أواخر العام 2019، وهو ما يمثل أكثر من 80% من إجمالي اشتراكات الهاتف المتحرك.

2016: عدد الهواتف الذكية يفوق عدد الهواتف المتحركة العادية في غضون عامين، أي في العام 2016، سي تجاوز عدد اشتراكات الهاتف الذكي عدد اشتراكات الهاتف العادية. كما يتوقع أن يصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي إلى 5.6 مليارات بحلول العام 2019. وسيصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي في أوروبا إلى حوالي 765 مليون في العام 2019، وبالتالي سي تجاوز عدد السكان. وقد شكلت نسبة الهواتف الذكية 65% من إجمالي الهواتف التي بيعت خلال الربع الأول من العام 2014. وبالمقارنة مع يومنا هذا، من المتوقع أن يستهلك مستخدم الهاتف الذكي في العام 2019 شهريا ما يقارب من أربعة أضعاف كمية البيانات المتنقلة. وهذا يقود إلى التنميو بنمو حركة البيانات المتنقلة بنحو 10 أضعاف ما بين العامين 2013 و2019.

«إريكسون»: 1,9 مليار اشتراك الموبايلات بالمنطقة في 2019

50% منها للهواتف الذكية

2015: اشتراكات تتجاوز عدد سكان العالم

سي تجاوز العدد الإجمالي لاشتراكات الهاتف المتحرك في العام المقبل عدد سكان العالم. وقد نمت اشتراكات الهاتف المتحرك بنسبة 7% في العام على نحو سنوي، حيث شهدنا 120 مليون اشتراك إضافي خلال الربع الأول وحده. وتواصلت اشتراكات اتصال النطاق العريض المتحرك النمو أيضا، حيث ستصل إلى 7.6 مليارات بحلول أواخر العام 2019، وهو ما يمثل أكثر من 80% من إجمالي اشتراكات الهاتف المتحرك.

2016: عدد الهواتف الذكية يفوق عدد الهواتف المتحركة العادية في غضون عامين، أي في العام 2016، سي تجاوز عدد اشتراكات الهاتف الذكي عدد اشتراكات الهاتف العادية. كما يتوقع أن يصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي إلى 5.6 مليارات بحلول العام 2019. وسيصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي في أوروبا إلى حوالي 765 مليون في العام 2019، وبالتالي سي تجاوز عدد السكان. وقد شكلت نسبة الهواتف الذكية 65% من إجمالي الهواتف التي بيعت خلال الربع الأول من العام 2014. وبالمقارنة مع يومنا هذا، من المتوقع أن يستهلك مستخدم الهاتف الذكي في العام 2019 شهريا ما يقارب من أربعة أضعاف كمية البيانات المتنقلة. وهذا يقود إلى التنميو بنمو حركة البيانات المتنقلة بنحو 10 أضعاف ما بين العامين 2013 و2019.

2015: اشتراكات تتجاوز عدد سكان العالم

سي تجاوز العدد الإجمالي لاشتراكات الهاتف المتحرك في العام المقبل عدد سكان العالم. وقد نمت اشتراكات الهاتف المتحرك بنسبة 7% في العام على نحو سنوي، حيث شهدنا 120 مليون اشتراك إضافي خلال الربع الأول وحده. وتواصلت اشتراكات اتصال النطاق العريض المتحرك النمو أيضا، حيث ستصل إلى 7.6 مليارات بحلول أواخر العام 2019، وهو ما يمثل أكثر من 80% من إجمالي اشتراكات الهاتف المتحرك.

2016: عدد الهواتف الذكية يفوق عدد الهواتف المتحركة العادية في غضون عامين، أي في العام 2016، سي تجاوز عدد اشتراكات الهاتف الذكي عدد اشتراكات الهاتف العادية. كما يتوقع أن يصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي إلى 5.6 مليارات بحلول العام 2019. وسيصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي في أوروبا إلى حوالي 765 مليون في العام 2019، وبالتالي سي تجاوز عدد السكان. وقد شكلت نسبة الهواتف الذكية 65% من إجمالي الهواتف التي بيعت خلال الربع الأول من العام 2014. وبالمقارنة مع يومنا هذا، من المتوقع أن يستهلك مستخدم الهاتف الذكي في العام 2019 شهريا ما يقارب من أربعة أضعاف كمية البيانات المتنقلة. وهذا يقود إلى التنميو بنمو حركة البيانات المتنقلة بنحو 10 أضعاف ما بين العامين 2013 و2019.

2015: اشتراكات تتجاوز عدد سكان العالم

سي تجاوز العدد الإجمالي لاشتراكات الهاتف المتحرك في العام المقبل عدد سكان العالم. وقد نمت اشتراكات الهاتف المتحرك بنسبة 7% في العام على نحو سنوي، حيث شهدنا 120 مليون اشتراك إضافي خلال الربع الأول وحده. وتواصلت اشتراكات اتصال النطاق العريض المتحرك النمو أيضا، حيث ستصل إلى 7.6 مليارات بحلول أواخر العام 2019، وهو ما يمثل أكثر من 80% من إجمالي اشتراكات الهاتف المتحرك.

2016: عدد الهواتف الذكية يفوق عدد الهواتف المتحركة العادية في غضون عامين، أي في العام 2016، سي تجاوز عدد اشتراكات الهاتف الذكي عدد اشتراكات الهاتف العادية. كما يتوقع أن يصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي إلى 5.6 مليارات بحلول العام 2019. وسيصل عدد اشتراكات الهاتف الذكي في أوروبا إلى حوالي 765 مليون في العام 2019، وبالتالي سي تجاوز عدد السكان. وقد شكلت نسبة الهواتف الذكية 65% من إجمالي الهواتف التي بيعت خلال الربع الأول من العام 2014. وبالمقارنة مع يومنا هذا، من المتوقع أن يستهلك مستخدم الهاتف الذكي في العام 2019 شهريا ما يقارب من أربعة أضعاف كمية البيانات المتنقلة. وهذا يقود إلى التنميو بنمو حركة البيانات المتنقلة بنحو 10 أضعاف ما بين العامين 2013 و2019.

Global		الأسهم	
الاسم	القيمة (رند)	الاسم	القيمة (رند)
كعبة الأسهم المتداولة	126,296,169	الأسهم	7,252,40
كعبة الأسهم المقفولة (رند)	21,862,875	الأسهم	489,00
عدد الصفقات	3,191	الأسهم	1,191,46

أسعار الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية			
الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
0	97	6	11,814
0.0	440	10	80,258
1.0	166	26	22,889
0.0	120	0	0
4	118	4	11,810
2	124	5	19,34
0.0	138	0	0
0.0	295	0	0
0.0	890	0	0
0.0	1149.36	219	518,991
10	680	77	2,574,575
20	1,680	1	383
2	46.5	99	201,614
0.0	37.5	0	0
0.0	37.5	0	0
-1.0	67	19	29,015
1.0	79	140	485,149
0.0	75	1	7,500
0.0	79	4	1,618
0.0	112	0	0
1.0	74	14	29,573
0.5	37.0	33	49,700
-1.5	47.5	13	733
0.5	31.0	62	136,159
-1.0	92	11	14,220
-3.0	51	133	211,482
0.5	33.5	32	27,834
-6.5	36.5	39	46,230
0.0	128	2	11,254
0.0	300	4	19,200
0.0	158	0	0
0.0	70	0	0
0.0	31.5	18	10,146
0.0	80	0	0
0.0	67	0	0
0.0	62	0	0
0.5	42.5	41	48,113
0.0	54	0	0
1.0	70	111	401,604
40.5	46.0	35	106,621
2.0	248	8	22,699
2.0	126	4	2,281
2.0	98	5	7,818
0.0	38.5	34	81,596
0.0	192	0	0
-1.0	80	14	28,736
-2.0	65	10	3,200
1.0	60	8	574
5.0	300	7	37,200
-1.5	39.0	190	749,262
0.0	74	5	15,577
0.99	999.38	1,191	3,048,556
0.00	198.97	0	0

أسعار العملات			
نوع العملة	السعر	نوع العملة	السعر
الريال السعودي	0.07593	الدولار الاسترالي	0.26557
الدولار الأمريكي	0.28355	الدينار البحريني	0.7581
اليورو	0.38410	الريال القطري	0.0782
الجنيه الاسترليني	0.47585	الريال العماني	0.7401
الفرنك السويسري	0.31509	الدرهم الإماراتي	0.0775
الين الياباني	0.00277	الجنيه المصري	0.0403

المصدر: نشرة بنك الكويت الوطني